الأحـاديث الأخلاقية المشتركة

نقصاً في مجال مهم، يحقّق ملؤه هدفاً من أهداف وجود هذا المركز و عمله، فارتأى أن يقدّم هذه المجموعة الحديثية الرائعة في الأخلاق بهذه الصورة الجميلة، لتشبع تطلّع طلاّب الحقيقة والإصلاح، وتروي ظمأ نفوس شبابنا الذين يعيشون عصر الجدب الروحي، والانحلال الخُلقي الذي يكرّس عوامله الاستعمار ودول الاستكبار الغربي، ويصعّد من وتيرته رموز الصهيونية العالمية، عبر شبكات الاتّصال المتطوّرة، وأجهزة التلفزة الحديثة، ونشر الانحطاط الخُلقي من خلالها في بقاع العالم الإسلامي. ويبقى الهدف الأساسي من طبع هذا الكتاب ونشره هو تكريس عوامل الوحدة والأُلفة بين المسلمين، وتصعيد حالة المودّة بين المذاهب كما أمر به القرآن والسنّة الشريفة، ونبذ الفرقة والتباغض بعيداً كما هي أهداف هذا المجمع المبارك، بل يعدّ هذا الكتاب إحدى الخطابات الموجّهة إلى المسلمين جميعاً، فكان أن تقرّر أن يكون ضمن السلسلة الذهبية: سلسلة الأحاديث المشتركة التي سعى مركزنا العلمي إلى تكميل نظمها، وإتمام حبّاتها، بإشراف ورعاية آية الله الشيخ محمد علي التسخيري حفظه الله. وفي الوقت الذي نثمّن جهود معدّ هذا الكتاب، والمشاقّ الذي تحمّله في هذا السبيل، نقدّم شكرنا وتقريرنا أيضاً إلى قسم علوم القرآن والحديث التابع للمركز والكادر المتعلّق به، لما بذله من جهود حثيثة في جميع مراحل طبع الكتاب وإخراجه بهذه الحلّة القشيبة، فجزأهم الله خيراً ووفّقهم لأجل الدوام على العمل الخالص لتصعيد الوحدة، وتعزيز الأخوّة بين المسلمين جميعاً، وهو هدف ما بعده هدف، والله خير موفّق ومعين. مركز التحقيقات والدراسات العلمية التابع للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية